



حوكمة الماء في ولاية القصرين

الموارد المائية والجهات الفاعلة



الفهرس

04	تقديم
05	1- الموارد المائية
05	1- مياه الأمطار
05	2- المياه الباطنية
06	II - التصرف في الموارد المائية
06	1- الإدارات والهياكل العمومية الجهوية
08	2- المنظمات والجمعيات والمجامع والهياكل النقابية والمهنية
09	المصادر

تقديم

تقع ولاية القصرين، التي أُحدثت سنة 1956، بالوسط الغربي على الحدود الجزائرية وتُقدر مساحتها بـ 8066 كم مربع (4.9% من المساحة الإجمالية للبلاد التونسية) وهي على ارتفاع يفوق 656 مترا. تتوسط هذه الولاية ثلاثة جبال وهي تباعا جبل الشعانبي غربا، بارتفاع يُقدر بـ 1544 م، وجبل سمامة شمالا (1314م) وجبل السلوم شرقا (1373م). ويتجلى تنوع تضاريس القصرين في وجود العديد من مجاري مياه الينابيع ومياه سيلان الأمطار والأودية لعلّى أهمّها وادي الحطب بالقصرين الشمالية وفوسانة و وادي البرك بمعتمدية العيون و وادي سقا بتالة و وادي بلهجات بالقصرين الجنوبية و وادي الرمل بسبيطلة. تضم الولاية، التي يبلغ عدد سكانها 439243 نسمة، 19 بلدية.

يندرج هذا العمل في إطار مشروع « دعم الحوكمة الديمقراطية والتشاركية للماء بولاية القصرين» ويهدف إلى تحديد الأطراف والجهات المتدخلة في هذا المجال وحوكّمته.

يحتوي هذا العمل على:

- ✓ تقديم للمنظومة المائية في الولاية
- ✓ جرد المؤسسات والهيكل العمومية الجهوية المعنية بحوكمة الماء إضافة إلى المنظمات والجمعيات والمجامع والهيكل النقابية والمهنية ذات الصلة بهذا المجال.

منهجيا، اعتمد هذا العمل على الزيارات المباشرة والتواصل مع المسؤولين والمتدخلين المباشرين، كما استأنس كذلك بدراسات اشتملت على موضوع الموارد المائية بولاية القصرين بغاية تجميع وعرض المعطيات تعميما للإفادة.

1- الموارد المائية

1- مياه الأمطار:

تقدر الموارد المائية المتوفرة بولاية القصرين في حدود 277 م³ سنويا. كما يبلغ حجم الموارد المائية القابلة للتعبئة من مياه السيلان 131 م³ سنويا تُساهم السدود والبحيرات الجبلية في تعبئة 86.6 م³ منها سنويا، أي بنسبة 66.1%¹.

2- المياه الباطنية:

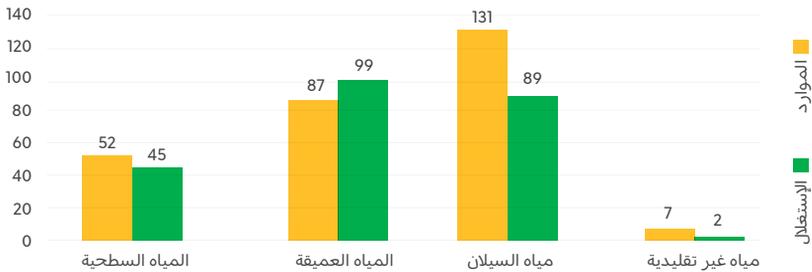
تتكون الموارد المائية الباطنية في ولاية القصرين من المياه العميقة والمياه السطحية الجوفية المتجددة وهي موزعة كالآتي:

✓ **المائدة السطحية:** تشمل المياه السطحية الجوفية بموارد متجددة تُقدر ب 52.9 م³ سنويا.

✓ **المائدة العميقة:** وهي موارد متجددة تُقدر ب 187 م³ سنويا يُقدر استغلالها ب 98.64 م³ سنويا وهي مياه عميقة مهددة بالإفراط في الاستغلال.

✓ **مياه غير تقليدية:** وهي المياه المستعملة للمعالجة بمحطتي التطهير بالقصرين وسيطة التابعة للديوان الوطني للتطهير بموارد قابلة للتعبئة تُقدر ب 6.9 م³ سنويا يُقدر استغلالها ب 2.42 م³ سنويا.

الموارد المائية و إستغلالها بولاية القصرين سنة 2013



المنذوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقصرين

1 المنذوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

II - التصرف في الموارد المائية

مركزيا، تتعهد وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالمحافظة وتهيئة وتعبئة الموارد المائية، أما جهويا فهذا الدور هو من مشمولات المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ومصالحها التقنية بصفتها الفاعل الرئيسي المكلف بالتصرف والتزود بالمياه والموارد المائية على مستوى الولاية بالإضافة إلى هياكل لعل أهمها الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه.

قائمة في المتدخلين والفاعلين في مجال الماء بالقصرين

1 - الإدارات والهياكل العمومية الجهوية

المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقصرين:

تتعهد بوضع السياسات الفلاحية محليا و جهويا تحت إشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وبالتنسيق مع السلط الجهوية على مستوى الولاية طبقا للتراتب والمقتضيات القانونية الجاري بها العمل. وهي مسؤولة عن التصرف في المنشآت المائية والفلاحية والتزود وتعبئة الموارد المائية كما تقوم بدراسات الجدوى ودراسات الأثر على البيئة والتربة. وللمندوبية إدارات ومصالح معنية مباشرة بالموارد المائية وإدارتها وهي كالآتي:

- ✓ دائرة الموارد المائية
- ✓ دائرة استغلال المناطق السقوية
- ✓ دائرة الهندسة الريفية
- ✓ دائرة صيانة التجهيزات
- ✓ دائرة التصرف في المنظومات المائية
- ✓ دائرة المحافظة على المياه والتربة

العنوان: شارع الحبيب بورقيبة.

الهاتف: 77474398، الموزع الصوتي: 77474935

الوكالة العقارية الفلاحية:

هي المسؤولة عن الادارة العقارية للمناطق السقوية وتحديد محيط المنشآت المائية.

العنوان: شارع الحسين زروق حي النور.

الهاتف: 77477110

الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه SONEDE:

تعهد بتوزيع المياه الصالحة للشرب في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، ويبلغ طول شبكة توزيع مياه الشرب التابعة للشركة حوالي 725 كم، كما تتولى القيام بالتحاليل الفيزيائية والكيميائية بصفة دورية.

العنوان: شارع 18 جانفي 1200 القصرين.

الهاتف : 77474462 / 77474461

فاكس: 77473850

الديوان الوطني للتطهير ONAS:

يتعهد ديوان التطهير بتجميع المياه المنزلية المستعملة عن طريق شبكة مخصصة لتصريفها بالمناطق البلدية ومعالجتها وتحتوي ولاية القصرين على محطتين لمعالجة هذه المياه التي تُستغل للري بمنطقة واد الصيد شرق مدينة القصرين (قرابة 147 هكتار) في إطار اتفاقية بين الديوان الوطني للتطهير والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية.

العنوان: الإدارة الجهوية بالقصرين: شارع الحبيب بورقيبة، عمارة النصر،

الطابق الثالث 1200 القصرين.

الهاتف: 77411668 / 77474512

فاكس: 77478500

ممثلة البيئة بالقصرين (عن الإدارة الجهوية للبيئة بالقيروان):

تعمل على التواصل مع: الإدارة العامة لحماية المحيط وجودة الحياة. الوكالة الوطنية لحماية المحيط تتولى مسؤولية تحديد المواصفات البيئية وتنوعية المواطنين والتكوين والتربية البيئية إلى جانب تقصي مصادر التلوث. وتعمل مكاتبها الجهوية على مراقبة كراسات الشروط ومطابقتها للمواصفات البيئية.

العنوان: الطابق الثاني المندوبية الجهوية للفلاحة بالقصرين، شارع الحبيب بورقيبة القصرين.
الهاتف: 77475354

الإدارة الجهوية للتربية:

تنفيذا لبرنامج تزويد المؤسسات التربوية بالماء الصالح للشرب والصرف الصحي في إطار اتفاقية إطارية بين وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ومصالحها التقنية في الهندسة الريفية ووزارة التربية.

العنوان: نهج أبو القاسم الشابي القصرين.
الهاتف: 77474483 / 77474922
فاكس: 77473098

الإدارة الجهوية للصحة:

تتعهد إدارة الصحة البيئية والمصالح التقنية لحفظ الصحة بالقيام بتحاليل بكتريولوجية وفيزيائية بصفة دورية للمياه الصالحة للشرب، إلى جانب متابعة ومراقبة المياه الراكدة والتلوث بهدف للحفاظ على الصحة والبيئة وتجنب الأمراض التي المنقولة عبر المياه (maladies hydriques)

العنوان: شارع الحبيب بورقيبة القصرين.
الهاتف: 77474925 / 77474950
فاكس: 77474766

2 - المنظمات والجمعيات والمجامع والهياكل النقابية والمهنية

مجمع التنمية الفلاحية (GDA): هو مجمع لفلاحين بمنطقة مرجع النظر تعهد لها مهمة الحماية والمحافظة على المورد المائي والتصرف في المنشأة وشبكة توزيع الماء الموضوعة على ذمة المستهلكين في المجال الريفي، ولها مسؤولية شراء الماء من المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وبيعها لفائدة المستهلكين وتعد ولاية القصرين حوالي 342 مجمع تنمية فلاحية موزعة كالتالي كما هو مبين في الجدول التالي:

المجموع	تجهيز وقتي	مختلط	ري	ماء صالح للشرب	المعتمدة
3	1	0	2	0	القصرين، ش
61	16	14	17	14	القصرين، ج
41	2	5	9	25	سببلة
43	11	1	15	16	فريانة
53	10	7	5	31	ماجل بلعباس
16	1	4	2	9	حاسي الفريد
24	4	2	6	12	سبببة
17	2	1	8	6	جدليان
18	1	3	4	10	تالة
9	0	3	1	5	حيدرة
39	3	1	14	21	فوسانة
18	2	4	5	7	العيون
342	53	45	88	156	مجموع الولاية

المجامع المائية حسب المعتمديات لسنة 2020²

2 دائرة المجامع المائية / المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقصرين

الإتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري:

«هو منظمة وطنية نقابية ديمقراطية ومستقلة، تنموية وخدمانية من بين اهدافها الإحاطة والعناية بالفلاحين والبحّارة. وتمثيلهم والدفاع عن مصالحهم وحماية حقوقهم.»³

العنوان: شارع الحبيب بورقيبة، القصرين. 

الهاتف: 77479192 

الجامعة العامة لمجامع تنمية فلاحية:

تأسست الجامعة صلب الإتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري للمساهمة في متابعة ومرافقة الجمعيات المائية.

العنوان: شارع الحبيب بورقيبة القصرين. 

مجمع تنمية فلاحية أولاد علي:

يتولى المجمع التصرف في منشآت وشبكة توزيع المياه المستعملة والمعالجة المخصصة للمنطقة السقوية أولاد علي.

العنوان: طريق حاسي الفريد أولاد علي، القصرين. 

مجمع تنمية فلاحية واد الدرب:

مجمع التصرف في مياه الري المتأتية من سد واد الدرب موجهة للمنطقة السقوية العريش.

العنوان: قرية العريش القصرين. 

³ <http://www.utap.org.tn/language/ar/>

جمعية حماية البيئة والتراث:

عملت الجمعية على متابعة التلوث الناجم عن المنشآت الصناعية ومحطة تطهير ومعالجة المياه المستعملة.

العنوان: شارع الحبيب بورقيبة، الحي الأولمبي القصرين. 

منتدى الشباب لثقافة المواطنة:

عمل المنتدى منذ سنوات على برامج التصرف الرشيد في الموارد المائية بمنطقة الرطيبات والبنانة وأولاد بالنجاح والذي يتزامن مع تركيز شبكة تزود بالماء الصالح للشرب. ويعمل حاليا على تركيز صهاريج ب 10 مدارس ابتدائية بمناطق مختلفة من ولاية القصرين بالتعاون مع أطباء العالم والمندوبية الجهوية للتربية.

العنوان: المدينة الجديدة، القصرين. 

جمعية شباب متطوع:

تلقي أعضاء جمعية «شباب متطوع» تكوينا حول التشريعات والقوانين المتعلقة بالماء ومجلة المياه.

العنوان: مكتب عدده، عمارة الرحموني، شارع الحبيب بورقيبة. 

المصادر:

- المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية.
- التقرير الجهوي حول وضعية البيئة بالقصرين / المرصد التونسي للبيئة والتنمية المستدامة.
- المعهد الوطني للإحصاء.
- ديوان تنمية الوسط الغربي.
- الممثلة الجهوية للبيئة.
- التقييم المواطني للماء في تونس « من أجل الحق في الماء », 2020، جمعية نوماد08.
- RÉSUMÉ DU PLAN DE GESTION ENVIRONNEMENTALE ET SOCIALE, 2017, La Banque africaine de développement.

انترناشونال الرت

العنوان: نهج بحيرة فيكتوريا، إقامة فلامنغو، مكتب عدد 21، ضفاف البحيرة 1053 تونس

+216 71 964 905

tunisia@international-alert.org @intalert /internationalAlert

www.international-alert.org